ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Fracture and N prevention

Lect.Dr. Nada Saleh Youssef

Ministry of Higher Education and Scientific Research / Iraqi University / College of Information

* *Corresponding author: E-mail* : Nadasalleh23167@gmail.com

Phone: - 07712333800

Keywords:
Kasrah
Noon Prevention
The Long Voyelle
The Talking

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 12 Sept. 2020
Accepted 4 Dec 2020
Available online 26 Nov 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The Arabic language is characterized by a strict syllabic system that cannot be departed from it that comes in a form, and since words and sentences are composed of this syllabic system, their composition and arrangement are subject to this system, and if a composition that contradicts the Arabic syllabic evidence comes, the language hastens to find a way to get rid of this unacceptable composition In its syllabic system, including the assignment of the verb to J al-Mu'takim, which is the accusative pronoun that comes in the place of the accusative accusative of the verb, while its phonetic statement is a long vowel meaning a long vowel, Ibn Jani said (d. It is an extended vowel, and since this pronoun is an accusative pronoun, it does not change the accusative movement or the structure of the verb to which it is related, and as if the verb was not connected to it, so this vowel (the speaker J) will follow with the short vowel (the accusative or constructive movement), and it comes after the noun prevention To prevent this sequence, it separates the speaker from the movement of the syntax or building, which indicates the soundness of the Arabic syllabic system, and this is what we will explain in this paper (God willing).

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.04

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit

الكسر ونون الوقاية

م.د. ندى صالح يوسف/ الجامعة العراقية / كلية الاعلام

الخلاصة:

تتميز اللغة العربية بنظام مقطعي صارم لا يمكن الخروج عنه بأي شكل من الاشكال ، فالكلمات والجمل تكون خاضعة في تآلفها وترتيبها لهذا النظام ، فإذا جاء تآلف مخالف للبنية المقطعية العربية ، سارعت اللغة لإيجاد طريقة للتخلص من هذا التآلف غير المقبول في نظامها المقطعي. ومنها إسناد الفعل إلى ياء المتكلم ، وهو ضمير ياتي في محل نصب مفعول به للفعل ، أما بنيتها الصوتية فهو صائت طويل أي حرف مد ، قال ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) (وياء المتكلم يأتي ما قبلها مكسوراً ابداً) وهو يعني أنها حرف مد ، وبما أن هذا الضمير ضمير نصب، فإنه لا يغير حركة إعراب أو بناء الفعل الذي يتصل به ، وكأن الفعل لم يتصل به شيء لذلك سوف يتتابع هذا الصائت (ياء المتكلم) مع الصائت القصير (حركة الإعراب أو البناء) فيأتي دور نون الوقاية لتمنع هذا التتابع فتفصل بين ياء المتكلم وحركة الإعراب أو

البناء ، مما يشير الى دقة النظام المقطعي العربي ، وهذا ما سنوضحه في هذ البحث (إن شاء الله).

الحمدلله الذي كرم الانسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على أكرم خلقه محمد الأمين أفصح من نطق بالضاد وأبان ، وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تتبع كل لغة من اللغات قوانين ومقاييس خاصة بها ، ويعد الانحراف عن مقاييس اللغة والخطأ فيها لحنا ، قد يؤدي الى تغيير المعنى ،والعربية هي من اللغات التي حافظت وبشكل كبير على قواعدها وقوانينها ، ويعود الفضل في ذلك الى الله سبحانه وتعالى الذي أنزل كتابه المبين باللغة العربية الفصحى ، وتعهده بالحفظ قال تعالى"﴿ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ الْحِجْرِ النَّحْلِ الْإِسْرَاءِ ﴾ [١]، ومن هذه الآية ندرك أن حفظ القرآن الكريم من الأسباب المهمة لحفظ اللغة العربية ، وقد سخر الله سبحانه وتعالى علماء لخدمة اللغة وتوضيحها ، وشرح ما يلتبس على من يريد أن يتعلمها ، قال ابن خلدون " وخشي أهل العلم منهم ان تفسد تلك الملكة رأساً ، ويطول العهد بها فينغلق القرآن والحديث على المفهوم ، فاستنبطوا من مجاري كلامهم قوانين لتلك الملكة مطردة ، شبه الكليات والقواعد يقيسون عليها سائر انواع الكلام "[٢] وتعد الأصوات دعامة اللغة الاساسية ، فهي تدخل في صيغها وتراكيبها سواء على مستوى النظم (Syntax) أو على مستوى الدلالة (Semantics) أو على مستوى الصرف (Morphology) او على مستوى المعجم (Lexicography) فالجانب الصوتي يعد مهماً في اغلب الدراسات اللغوية " و اللغة منظومة محكمة البنية ، وأن كل ما جاءت به بحاجة إلى إعادة في الرؤية والبناء التحليلي " فالدراسات الحالية ، تقوم على الإفادة من معطيات علم الأصوات.[٣]

فوجدت موضوعاً مهماً يستوقف من يريد البحث في بعض المسائل اللغوية والإعرابية المهمة ، قد تطرق اليها علماؤنا كثيراً ، ووجدت بعد دراسة علم الأصوات والدرس الصوتي الحديث أن من الضروري معالجة بعض المسائل في ضوء هذا الدرس ، ومنها ظاهرة الكسر ونون الوقاية التي غالباً ما نقرأ عنها في كتب النحو فعبارة (ونون الوقاية تقي الفعل من الكسر) تتكرر دائماً ، وأرجو من الله تعالى ان يوفقني في هذا البحث ولعلّي أضيف شمعة مضيئة لدارسي اللغة العربية ، وأرجو أن أكون من المجتهدين ، فللمجتهد أجران إن أصاب وأجر إن أخطأ ، وأرجو أن أكون من أصحاب الاجرين ، والله من وراء القصد شهيد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

<u>مشكلة البحث</u>

وفي إعراب بعض الجمل نجد (نوناً) تسمى هذه النون نون الوقاية تضاف عند اتصال الأفعال بياء المتكلم.

فياء المتكلم مكسور ما قبلها ابداً [٤] ، وهذه النون تقي الفعل من الكسرة فتضاف الكسرة الى النون كما في (علم) علم + ي الياء ما قبلها مكسورة فلا يجوز كسر الميم لذلك جاءت النون فوضعت الكسرة لها فتصبح علم + نِ+ ي علمني. ←

فـ " إذا لحق ياء المتكلم الفعل ، وجب الفصل بينهما بنون تسمى ((نون الوقاية)) لأنها تقي ما تتصل به من الكسر" [٥] وهذا تعليل أغلب علماء اللغة ، فقد جاء في شرح ابن عقيل " إذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوماً نونٌ تسمى نون الوقاية ، وسميت بذلك لأنها تقي الفعل من الكسر ، وذلك نحو : أكرمني ، ويكرمني ، وأكرمني"[٦] وسنجد ذلك في أثناء البحث ، وقد حاولت أن أجد تفسيراً لهذه الظاهرة في الدرس الصوتي الحديث ،ولأن أغلب المسائل اللغوية في اللغة مهما كانت صغيرة فهي مهمة، وبحاجة إلى توضيح علمي .

أهمية البحث

اللغة العربية من اللغات التي لها مقاييس وقوانين لا يجوز الانحراف عنها ، لأن ذلك يعد خطأ أو لحنا ، فظهر علماء لغة أفذاذ وضعوا القواعد لضبطها والحفاظ عليها عندما بدأ دخول غير العرب الاسلام وظهور بعض مشاكل اللحن ، وفي هذا البحث أود أن أوضح أهمية قاعدة وضعها العلماء القدماء مقارنة بالدرس اللغوي الحديث، وهي العلاقة بين الكسر ونون الوقاية ؛ لما لها من دور صوتي مهم ولمعرفة العلاقة الوطيدة بين علم الأصوات وعلم النحو ، إذ غالباً ما يتبين أن القواعد النحوية التي وضعها علماؤنا تتحقق صحتها بالدرس الصوتي الحديث ، وفي هذا دلالة على قوة ملاحظة علمائنا وتفهمهم لعلوم العربية ودقتهم فيها.لأن اللغة في أساسها أصوات منطوقة نتعامل معها من وجهة لسانية محضة ، فجاءت النون من دون الأصوات فاصلة بين الفعل والكسر وبين الحرف والكسر وهذا عائد إلى أسباب صوتية نرى من المهم توضيحها إن شاء الله .

أهداف البحث

الهدف من البحث إفادة الدارسين والمهتمين باللغة بفكرة الارتباط بين علمي الصوت والنحو، وتوضيح الاهتمام بالفكر الصوتي عند العرب في القديم والحديث ، فعمدت إلى مناقشة مسألة لغوية نحوية وتقوميها في ضوء الدرس الصوتي الحديث ، لنبين دقة علمائنا ، وكذلك توضيح سلاسة اللغة العربية ، وقادرتها على التخلص من كل ما يعيق نظامها اللغوي والصوتي الخاص بها، بطريقة يسيرة توافق نظامها الصوتي ، ودالة على إمكانيات اللغة العالية.

المصطلحات

١. **الصامت (Consonant)** :- كل صوت يحدث لتيار النفس عند النطق به في احد مواضع النطق نوع من الإعاقة التي قد تكون خفيفة أو شديدة ، أو نوع من الإغلاق التام الذي قد يكون واحداً أو متكرراً [٧] وأحياناً تسمى الساكنة[٨].

٢. **المصوت (Voyelle)**:- صوت لغوي يصدر من دون إعاقة لتيار النفس الخارج من الرئتين ، ويطلق عليه أحياناً الصائت [٩] ، وهي الحركات الطويلة (الالف والواو والياء) الحركات القصيرة (الفتحة والضمة والكسرة).

٣. **أشباه الصوامت** [١٠] **أو (اشباه الصوائت)** :- يطلق (sem –Voyelle) في اللسانيات المعاصرة على بعض الأصوات التي لها خواص الصوائت من جهة وبعض خواص الصوامت من جهة اخرى. ويمكن تمثيلها بصوتي الياء والواو في العربية عندما لا تكون حركة ما قبلها من جنسيهما مثل (يوم ، واقد).

٤. **الفونيم**:- اصغر وحدة صوتية يمكن عن طريقها التفريق بين المعاني[١١] وقد اطلق عليها د. حسام النعيمي اسم الصويتة [١٢].

٥. **المقطع** :- مجموعة صوتية تبدأ بصامت ، يتبعه صائت وتنتهي قبل أول صامت يرد متبوعاً بصائت ، أو عند انتهاء السلسلة الكلامية قبل مجيء القيد[١٣] ويعد اصغر وحدة نطقية.

العرض

الكسر يعني هذه العلامة الصغيرة التي توضع تحت الحرف ، ويعدَّ هذا رسمها في الكتابة العربية ، أما من الناحية الصوتية فهي صائت قصير من الصوائت الثلاث القصيرة في العربية (الفتحة والضمة والكسرة) أو ما تسمى بالحركات .[١٤]

(ـَ، ـُ ، ـِ) ، وهي تمثل علامة إعرابية في حالات كثيرة ، أولا تعد علامة للجر في الاسماء ، والكسر غير الجر ، فالجر علامة إعرابية تختص بالاسماء فقط وله علامات اخرى تشارك الكسرة [١٥] ، قال ابن مالك[١٦]:-

بالجرِّ والتنوينِ والندا والـ

ومسند للاسمِ تمييز حصل

أما الكسرة فهي علامة إعرابية للجر ، ولكنها تظهر في مواقع أخرى غير الجر ، مثلاً : تكون علامة نصب جمع المؤنث السالم بدل الفتحة ، وقد تكون علامة بناء لبعض الاسماء المبنية على الكسرمثل (هؤلاء) قال تعالى "﴿ الْحَجِّ الْمُؤْمِنُونَ النُّورِ الْفُرْقَانَ ﴾.[١٧]

نلاحظ أن الجر يختص بالاسماء ، والكسرة غير الجر ، فالجر مسالة إعرابية ، الكسرة حركة (قد تكون حركة إعراب او بناء) والفرق بينهما أن الحالة الإعرابية يسببها نوع الكلمة وموقعها ، أما العلامة أو الحركة فهي سبب ناتج عن الحالة الإعرابية . مثلا الاسم إذا كان واقعا في البداية فإنه يعرب حسب هذا الموقع مبتدأ (إذا توافرت فيه شروط الابتداء) ، وقد تكون علامته الضمة إذا كان مفرداً وهذا ما سببته الحالة الإعرابية ، أما إذا كان فعلا ووقع في البداية فإعرابه يتغير فلا يكون مبتدأ وإنما هو فعل يعرب حسب زمنه وما يتصل به ، فتغير نوع الكلمة غير الإعراب ، فموقع الكلمة ونوعها يحدد حالتها الإعرابية ، وحالتها الإعرابية تحدد نوع الحركة ، أردت أن أوضح في هذا الحديث المقتضب عن حالة الإعراب وموقع الكلمة ونوعها إن الكسرة هي إحدى علامات الجر المختص بالاسماء ، ولكن الكسرة ليست من مميزات الاسماء كالجر لأنها قد تدخل بطرق مختلفة يتحكم فيها السياق على الأفعال ، مثلا نقول (كسر الفعل لالتقاء الساكنين) كما في (لم يدرسِ الطالب) فالفعل (يدرس) ينتهي بالسكون اي عدم الحركة

في الأصل لأنه مجزوم وعندما تتابع معه حرف ساكن آخر وهو (ل) التعريف في كلمة (الطالب) حرك الحرف الاخير بالكسر منها لالتقاء الساكنين :-

لـَ م/ يـ ـَ د / ر ـُ س / ا / ل ط ـً ل ـِ ب

↓

تسقط لأنها همزة وصل

فنلاحظ تتابع ثلاثة صوامت (س،ل،ي) دون فاصل صائت بينهما ، وهذا غير جائز في العربية فتتحرك السين بالكسرة لكي نتخلص من هذا التتابع غير الجائز فيصبح الترتيب المقطعي الصحيح للكلام.

لـَ م/ يـ ـَ د/ ر ـُ / س ـِ ل / ط ـً ل ـِ ب

↓

كسرت لألتقاء الساكنين

نجد أن الكسرة قد تأتي مع الافعال إذا كان هناك مسوغاً لمجيئهما وهو غير الجر المختص بالأسماء كما قلنا .

الكسرة وعلاقتها بالصائت الطويل (الياء) :-

الكسرة هي صائت قصير ، وعلاقة الصوائت القصيرة ، وهي كما قلنا الحركات ، بالصوائت الطويلة (حروف المد) علاقة معروفة لدى علمائنا ، قال ابن جني " فالحركات أبعاض حروف المد" [١٨] وقد أيد ذلك الدرس الصوتي الحديث فـ " الفرق بين الحركات القصيرة والطويلة فرق في الكمية لا في الكيفية ، بمعنى أن وضع اللسان في كليهما واحد ، ولكن الزمن يقصر ويطول في كل صوت ، فإذا قصر كان الصوت قصيراً ، وإذا طال كان الصوت طويلاً والذي يحدد الطول والقصر هنا هو العرف اللغوي عند أصحاب اللغة"[١٩] ، وهناك فرق بين الصائت القصير والصائت الطويل الذي من جنسه في الطول أي الزمن الذي يستغرقه نطق كل منهما ، فالصائت الطويل ضعف الصائت القصير[٢٠] ، فقد قال سيبوية " وإنما الحركات من الألف والياء والواو" [٢١] وذكر ابن جني " إن الألف فتحة مشبعة ، والياء كسرة مشبعة والواو ضمة مشبعة"[٢٢] ، علما أن الالف لا يكون الإصائتا (حرف مد أبداً) ، اما الياء والواو فصور لفونيمات متعددة ، فهي صورة لأصوات المد (الصوائت الطويلة) وهي صور لحروف اللين والحروف الصحاح (الصوامت) قال ابن جني عن عد (الواو والياء) من الحروف الصحاح "... من قبل أن الياء والواو لما تحركتا قويتا بالحركة فلحقتا بالحروف الصحاح فجازت مخالفة ما قبلها من الحركات اياهما"[٢٣] اي أنهما خرجتا من صنف الصوائت إلى صنف الصوامت ، فهما صورة واحدة لفونيمات أخرى.

وعندما تكون الواو والياء والالف حركات طويلة قيل سابقاً يجب ان تكون مسبوقة بحركة قصيرة من جنسها (قَال، سألُوا، سألني) فالألف يجب أن تُسبق بفتحة ، والواو تسبق بضمة والياء تسبق بكسرة ، والحقيقة هي غير مسبوقة بهذه الحركة ، وإنما هي حركة واحدة طويلة ورسمت الحركة القصيرة قبلها

للدلالة على أنها صوائت طويلة وليست حروفاً ؛ لأن النظام المقطعي العربي لا يسمح بتتابع الصوائت سواء قصيرة ام طويلة.

ق ـً ل ـَ

↓

لا توجد فتحة قصيرة فلا يكون التقطيع الصوتي.

ق ـَ ـً ل ـَ

↓

هذه الفتحة غير موجودة في النطق

الحركة القصيرة ترسم قبل حرف المد الطويل ولا تنطق ، فالفتحة مثلا قبل الالف هي افتراضية غير موجودة وكذلك الضمة قبل الواو المدية ، والكسرة قبل الياء المدية غير موجودتين، وإنما افترض وجود هذه الحركات قبل حرف المد لكي تميز عن الحروف غير المدية مع ملاحظة أن الألف مدَّة أبداً ، أما الياء والواو كما قلنا فيمكن أن يكونا غير مديتين كما في (سيد ، يوم) وهنا هي حروف لين تكون ساكنة وما قبلها مفتوحاً ، واحيانا تكون صوامت وتتحرك كما هو الحال مع الصوامت فتتقبل الحركة وهنا تعامل معاملة الصوامت وهي صورة أخرى للياء والواو مثل (يسَّر – وقف) فرسم الحركة قبل حرف المد تكون دلالتها للتفريق بين حروف المد وحروف اللين والحروف الصحاح.

من كل هذا اردت ان اوضح ان الصوائت الطويلة (الحركات الطويلة) لا تكون مسبوقة بصوائت قصيرة (الحركات القصيرة) من جنسيها في عملية النطق اولا ، وعلى العكس يجب ان لاتكون مسبوقة بحركة اصلا ، لذلك يجب إعادة دراسة هذه الحالات في ضوء الدرس صوتي الحديث.

<u>ياء المتكلم :-</u>

وهي صائت طويل وحسب القواعد النحوية عند علمائنا يجب ان يكون مسبوق بكسرة (علمَني) ، قال ابن جني: ياء المتكلم يكسر ما قبلها ابداً[٢٤] ،ويفهم من قوله إنها حرف مد (اي صائت طويل)، وياء المتكلم ضمير نصب وجر ، وعند اتصاله بالافعال يكون ضمير نصب ، وهو مختلف عن الفاعل الذي لايمكن الاستغناء عنه.

وهذه الياء عند اتصالها بالفعل تتصل معه نون الوقاية لتقي الفعل من الكسرة ، فنقول (كلمَني ، يكلمُني ، كلمني) ، فالكسرة كما اسلفنا غير موجودة في الواقع النطقي وإنما هي دلالة على ان هذه الياء هي صائت طويل (حرف مد) ، ومن المهم ملاحظة ان اتصال ضمائر النصب بالفعل لا تغير علامة الإعراب او البناء في الفعل لان رتبة المفعول ابعد من رتبة الفاعل ويعامل الفعل مع ضمائر النصب كأنه لم يتصل به شيء ، فيبقى الفعل الماضي مبنياً على الفتح (كلم) + ي ومع المضارع المرفوع

(يكلمُ + ي) ، ومع الامر المبني على السكون (كلم + ي) فجائت النون لكي تمنع تتابع الصائت القصير حركة الإعراب او البناء مع الياء وهي صائت طويل ، كما هو مبين في هذا الجدول:-

الفعل	التقطيع الصوتي	الفعل + ي المتكلم	التقطيع الصوتي
ضرب (ماضي)	ض ـَ ر ـَ ب ـَ	ضربني	ن ـِ ض ـَ ر ـَ ب ـَ
يضرب (مضارع)	ي ـَ ض ر ـِ ب ـُ	يضربني	ن ـِ ي ـَ ض ر ـِ ب ـُ
اضرب (امر)	ء ـِ ض ر ـِ ب	اضربني	ء ـِ ض ر ـِ ب ن ـِ

نجد في هذا الجدول ان النون جاءت بعد علامة البناء او حركة الاعراب وقبل ياء المتكلم ، لكي ترتكز الياء على النون لان الصائت يحتاج قبله إلى صامت وبما انه لايمكن الاستغناء عن علامة الإعراب او البناء ، لانه جيء بها لغرض وكذلك ياء المتكلم لايمكن الاستغناء عنها للسبب نفسه ، اصبح من الضروري إيجاد طريقة تمنع هذا التتابع ، فأقحمت النون بين حركة الإعراب أو البناء وبين ياء المتكلم الذي هو حركة طويلة ، وبهذا نتلخص من تتابع مرفوض بالعربية .

ي ـ ك ل ل م ـ ُ ي ـِ

↓

ن

وقد نجد تفسيرا مقاربا لهذا التفسير عند بعض علماء العربية "... وكذلك قالوا في ضرب : ضربني لتبقى الباء على فتحتها ، وكذلك قالوا في اضرب : اضربني : ادخلوا نون الوقاية لتبقى الباء على سكونها".[٢٥]

أما ما يقال إنها تقي الفعل من الكسر فهي وظيفة اخرى لهذا النون ، ولم يكن هناك تعبير عند علمائنا لمثل هذه الحالة أحق من هذا التعبير ، وهو تعبير تعليمي يعلم الناشئة قواعد العربية وأصولها ، أما الباحث العلمي فعليه أن يفكر ويدقق في كل معلومة تصل إلى اسماعه ، والمهم أن نعرف أن الفعل قد يكسر أحياناً بطريقة عفوية وإجبارية ودائماً ما نقرأ في الإعراب " كسر لالتقاء الساكنين" إذ الكسرغير ممنوع عن الأفعال إذا كانت هناك حاجة له كما في " قوله تعالى ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ قال تعالى: ﴿ قُمِ اللَّيْلَ ﴾ [٢٦] فالفعل(قم) فعل أمر مبني على السكون (قم) ولكن جاء بعده ساكن لام التعريف لكلمة (الليل) لأن همزة الوصل تسقط في النطق فتلتقي الميم الساكنة مع اللام الساكنة (ق ـُ م ل ل ـَ ي ل ـَ)

↓

هنا التقى ساكنان

- الساكن الاول الميم
- الساكن الثاني لام التعريف

وبذلك كسرت الميم للتخلص من التقاء الساكنين فيصبح التقطيع الصوتي :-

ق ـُ م ـِ ل ل ـَ ي ل ـَ

من هذه الملاحظة الاخيرة نجد ان الافعال قد تكسر احياناً فالوقاية من الكسر ليست سبباً كافياً لادخال نون الوقاية بين الفعل وياء المتكلم.وإنما هو لمنع تتابع الصوائت الذي ترفضه العربية ، وهو ناتج من تتابع حركة الإعراب أ و البناء مع ياء المتكلم التي هي صائت طويل فتكون النون وسطا بين الصائتين .

حركة الإعراب أو بناء + ن+ ـِ

↓

صامت تقع بعده الحركة الطويلة

النتائج

من اهم النتائج في هذا البحث:-

١. إن نون الوقاية لا تقي الفعل من الكسر فقط ،وإنما حافظت على النظام الصوتي والمقطعي للغة العربية ومنعت تتابع الصوائت ، لأن من شروط النظام المقطعي في العربية عدم تتابع الصوائت سواء كانت قصيرة أم طويلة.
٢. ضمائر النصب عندما تتصل بالفعل يحافظ الفعل على علامة إعرابه او بنائه ،لان هذه الضمائر تعرب في محل نصب مفعول به ، وهو أبعد بالرتبة عن الفاعل فكأن الفعل لم يتصل به شيء.

" فعل + فاعل + مفعول به"

" فعل + مفعول به "

↓

احس العرب بوجود فاصل بحيث لم يكن هناك تأثير لضمائر النصب على الفعل وإن اتصلت به فهناك تبقى رتبة ناقصة هي رتبة الفاعل تسبق المفعول به .

الهوامش

---

(١) الحجر : آية ٩.

(٢) مقدمة ابن خلدون ٦٣٩.

(٣) ينظر :-علم الصرف الصوتي د. عبد القادر عبد الجليل ص٢٩.

(٤) ينظر:- الخصائص ابن جني ١/١٧٥.

(٥) جامع الدروس العربية /٩٣.

(٦) شرح ابن عقيل : ج١/ ١٠٨.

(٧) علم الأصوات العام / بسام بركة ١٦٩ .وينظر دراسة الصوت اللغوي ١٣٥.

(٨) ينظر :- دراسة الصوت اللغوي د. أحمد مختار عمر ١٢٦.

(٩) ينظر :- المصطلح الصوتي في الدراسات العربية ، ١٨ ، وقد استبدلنا لفظة (صائت) بـ (مصوت) " لأننا استعملناها في البحث وهما التعريف نفسه.

(١٠) اشباه الصوائت في اللغة العربية (نظامها وظائفها) د. محمد امنزدي (٢٠١٧/٨/٢) (النت)

(١١) دراسة الصوت اللغوي ١٥١ .

(١٢)أصوات العربية بين التحول والثبات / ٢٠.

(١٣) ينظر :- أصوات العربية بين التحول والثبات ٩٠/٩١ ، ومدخل للسانيات سوسير ١٣٢-١٨٢.

(١٤) ينظر :- في الأصوات اللغوية – دراسة في اصوات المد العربية ٢٥.

(١٥)علامات الجر الأخرى معروفة ولسنا هنا بصدد شرحها ولكن نذكرها هنا بطريقة مختصرة (مثل الياء في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة ، الفتحة تكون علامة جر الاسماء الممنوعة من الصرف مثل " زينا السماء الدنيا بمصابيح " فصلت ١٢)

(١٦) شرح بن عقيل ج١/ ١٦.

(١٧) الانفال ٤٩- فهولاء اسم اشارة مبني على الكسر.

(١٨) ينظر:- سر صناعة الاعراب ١/١٧.

(١٩) المدخل إلى علم اللغة /٩٦.

(٢٠) ينظر:- في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات المد العربية ٣٧ .

(٢١) الكتاب ٢/٢٥٢ وينظر:- أصوات العربية بين التحول والثبات ١٨.

(٢٢) سر صناعة الإعراب ١/٢٧ وينظر :- أصوات العربية بين التحول والثبات ١٨.

(٢٣) سر صناعة الإعراب ١/٢٨ .

(٢٤) ينظر :- سر صناعة الاعراب ١/ ٢٣١.

(٢٥) (هامش) شرح ابن عقيل ج١/ ١١٦.

(٢٦) سورة المزمل: آية (١-٢).

Sources and References

1. Arab voices between transformation and constancy d. Hussam Al-Nuaimi, House of Wisdom for Printing and Publishing, University of Baghdad, House of Wisdom Series, 1989 AD.
2. - The Mosque of Arabic Lessons by Sheikh Mustafa El-Ghalaini, Dar Al-Ghad Al-Jadid, Cairo, 1st Edition, 1428 A.H., 2007 AD.
3. Characteristics: Abu Al-Fath Othman Bin Jinni (d. 392 AH), edited by Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Al-Hoda Press, 2nd Edition, Beirut.
4. - The study of linguistic phoneme, d. Ahmed Mukhtar Omar, The World of Books, Cairo, 4th Edition, Cairo, 2006 AD.
5. - The secret of making the syntax, by Abi Al-Fath Othman bin Jani (d. 392 AH), verified by Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, and Ahmed Rushdi Shehata Amer, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 3rd edition, (1433 AH -2012 AD).
6. Ibn Aqeel's Sharh: Bahaa al-Din Abdullah (d. 79 AH), edited by Muhammad Muhi al-Din Abd al-Hamid, al-Saada Press, Egypt, 4th Edition, 1964 AD.
7. General phonology, Dr. Bassam Barakeh, National Development Center, Beirut, D.
8. Phonological morphology, Dr. Abdul Qadir Abdul Jalil, The Middle East Company, Jordan, 1st Edition, 1980 AD.
9. General Linguistics (sounds), Dr. Kamal Muhammad Bishr, Dar Al Ma'arif, Egypt, 1970.
10. In linguistic phonemes, a study in the Arabic tidal sounds, d. Ghalib Fadel Al-Muttalabi, Department of Cultural Affairs and Publishing, Republic of Iraq, 1984 AD.
11. - The book, Sebawiyya, Abu Bishr Amr bin Othman, (d.180 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, the publisher of the Khanji Library, Al-Madani Press, Cairo, 3rd Edition, (1408 AH -1988 AD).
12. - The Introduction to Linguistic Research Science and Methods, by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, 1997.
13. Entrance to linguistics Saussure, d. Hanoun Mubarak, 1st floor, 1987.
14. - The phonetic term in Arabic studies, d. Abdul Aziz Al-Sogag, Dar Al Fikr, Damascus, 1st Edition, (1427 AH-2007 AD)
15. - Ibn Khaldun introduction, verified by Dr. Ali Abdel Wahid Wafi, Cairo 1987.
16. - The internet network
17. The semi-letters in the Arabic language (its system and functions) d. Mohamed Aminzo, 2/8/2017.